



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

التعلم التعاوني، نموذج التدريس بين الأقران، التحصيل المعرفي، أساليب تدريس التربية البدنية، البحث التجريبي

Abstract

Cooperative learning is a cornerstone of modern pedagogy, particularly in higher education, proven to enhance academic achievement, long-term retention, and higher-order thinking. This research introduces a peer-teaching model—the first of its kind in this context—to address the limitations of traditional lecture-based methods and improve cognitive attainment in "Teaching Methods" for Physical Education students. Utilizing an experimental approach, the study involved 44 students from the Open Educational College in Karbala (2025/2026), divided into an experimental group (Peer-Teaching) and a control group (Traditional Lecture). The study aims to evaluate the effectiveness of peer-teaching in boosting academic performance and knowledge retention, providing decision-makers with empirical data to modernize instructional strategies and address individual learning variances in Physical Education departments.

Keywords: Cooperative Learning, Peer-Teaching Model, Cognitive Attainment, Physical Education Pedagogy, Experimental Research

تأثير تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي
بمادة طرائق التدريس لدى طلاب قسم التربية
الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة
م.م ناهض عباس نوري

الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء الدراسي

Nahod1979_nahod@gmail.com

The impact of peer mentoring on
academic achievement in literary studies,
including teaching methods, among
students in the Physical Education
Department at Open Education College

Nahedh Abbas Noori

Ministry of Education – Open
Educational College – Karbala Center

الملخص

وتعد طريقة التعلم التعاوني ذات اثر فعال في الميدان التربوي وبخاصة في مرحلة التعليم الجامعي ، وقد توالت الدراسات حول هذه الاستراتيجية حتى أصبحت من اكثر الموضوعات التربوية بحثا ودراسة "فقد أكدت تلك الدراسات فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لما حققته من انماط تعليمية متميزة أهمها تحصيل أكاديمي أعلى وتذكر للمدة اطول وتطوير عمليات التفكير العليا ، وزيادة الدافعية نحو التعلم ، وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات" ، أن تزايد الاهتمام بالتعلم التعاوني ربما يعود إلى زيادة التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية واحترام الذات وتقديرها ، كما أن الطلبة الذين يتعلمون بطريقة تعاونية يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية، وهذا يجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا انشطة مشتركة ، لانهم يعملون تجاه هدف جماعي ، وكلهم مسؤولين عن تحقيقه.

الكلمات المفتاحية:



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

من هنا دعت الحاجة إلى تجريب التدريسين من استخدامهما في الدرس لتسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي والاحتفاظ بالمادة الدراسية ولتكون عوناً للاستراتيجيات الأخرى في تحقيق بيئة تعليمية ، تعلمية افضل لطلاب قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة هدف البحث:

1. تأثير تدريس (الاقران) في التحصيل الدراسي المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة في مركز كربلاء الدراسي .

تأثير تدريس (الاقران) في الاحتفاظ بالتحصيل الدراسي المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية ، في الكلية التربوية المفتوحة في مركز كربلاء

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية الرياضية / الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء الدراسي للعام الدراسي 2026/2025 تم اختيارهم بصورة عمدية وبلغ عددهم (44) طالبا موزعين على (2) شعب دراسية . وتم تقسيمهم إلى مجموعتان تجريبية وضابطة فمثلت المرحلة الثالثة المجموعة التجريبية ، ومثلت المرحلة الرابعة المجموعة الضابطة ، في كل مجموعة (22) وبهذا أصبح عدد طلاب العينة (44) طالبا ، أما سبب دمج الشعبتين فذلك يعود إلى المنهاج والجدول المطبق من قبل الكلية وقسم التربية الرياضية لمادة طرائق التدريس ، وقد تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى استخدام المتغير التجريبي (أسلوب تدريس (الأقران) أما الضابطة فقد استخدمت الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)

مقدمة البحث وأهميته :

أهمية هذا البحث : يقدم أنموذجاً جديداً ولأول مرة على حد علم الباحث لاستخدام أسلوب تدريس (الأقران) في التحصيل المعرفي والاحتفاظ لمادة طرائق التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية .

ربما يكشف عن بعض النتائج التي تبين من خلالها مدى فاعلية هذا الأسلوب في التحصيل المعرفي بمادة طرائق التدريس واحتفاظه بها.

قد تعين نتائج هذا البحث المسؤولين في كليات التربية الرياضية واقسامها في القطر على إعادة النظر في الأساليب التعليمية المتبعة حالياً في تدريس مادة طرائق التدريس وتشخيص مواطن الضعف فيها لتحسين فاعلية تعليمها. مشكلة البحث تلعب طريقة التعليم وأساليبه دوراً بارزاً في نقل المادة التعليمية فان عملية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرات ونوعية الطلاب في استخدام الطرائق والأساليب التي تناسب الفروق الفردية للطلاب , يذكر أن مشكلات التعلم لدى كثير من التلاميذ يسببها استخدام المعلمين لطريقة المحاضرة في التدريس التي يضطروهم إلى استخدامها ارتفاع عدد التلاميذ في الفصل دونما محاولة اتباع هذه الطريقة بنوع من المساعدة الفردية التي يحتاجها كل تلميذ ، ويتطلبها التفاوت في الاستيعاب لدى التلاميذ.

ومن خلال اطلاع الباحث في الدراسات الأولية فقد لاحظ أن أغلبية المدرسين يعتمدون على الأساليب والطرائق القديمة التقليدية في عملية التعليم ، كما أن أغلبية الطلاب يعانون من ضعف في مستوى تحصيلهم الدراسي واحتفاظهم بمادة طرائق التدريس التي تتجلى آثارها بالتطبيق العملي في المدارس المتوسطة والإعدادية وكذلك تدريس التربية الرياضية بعد التعيين.

وفوق كل ذلك فان غياب المعرفة العلمية الدقيقة في التمييز بين الإستراتيجية التدريسية دفعتنا إلى التجريب العلمي الدقيق لاستراتيجيات تدريسية مختلفة بهدف التوصل إلى أفضلها وأكثرها ملائمة للطلبة.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تجريبية والثانية ضابطة فالمجموعة التجريبية طبقت عليها استراتيجية تدريس (الأقران) أما المجموعة الضابطة فقد طبقت عليها الطريقة التقليدية (المحاضرة) ، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات العمر الزمني والذكاء والتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس.

كما تم اختيار التصميم التجريبي الذي يسمى التصميم التجريبي للعينات المتكافئة ذات الملاحظة البعدية ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد لمادة طرائق التدريس ، وتم تحديد خطة زمنية لمنهاج مادة طرائق التدريس الذي تكون من (8) وحدات ، بمعدل وحدة في كل أسبوع ، وبزمن (90) دقيقة ، أما مدة إجراء التجربة فكانت من 2026/2/25 م ولغاية 2026/4/20 م ، وتم إجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة وبعد جمع البيانات وتفرغها معالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت) لفروقات العينات غير المترابطة.

واستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- تفوق تدريس (الأقران) على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي لمادة طرائق التدريس .
- 2- تفوق تدريس (الأقران) على الأسلوب التقليدي في الاحتفاظ المعرفي لمادة طرائق التدريس .
- 3- تميز تدريس (الأقران) بفقدان اقل لمادة طرائق التدريس مقارنة بالأسلوب التقليدي.

وأوصى الباحث بما يأتي:

- 1- التأكيد على استخدام تدريس (الأقران) في تدريس مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية .

تنوعت طرائق التدريس وزاد الاهتمام بها ، وظهرت طرائق مختلفة وعديدة في عرض المادة العلمية للطلبة وتقديمها ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الأساليب والطرائق الحديثة التي تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان طلبته بكفاءة عالية لتحقيق اهدافه التربوية ، وقد تطورت طرائق التدريس من طرائق قديمة يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ، ويكون دور الطالب مقتصر على تلقي المعلومات الجاهزة وحفظها واستظهارها ، إلى طرائق يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية ، بينما يكون المدرس فيها مرشداً وموجهاً.

وقد اولى التربويين في السنوات الأخيرة عناية كبيرة بالطرائق التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم واساليبها ومن ابرزها طريقة التعلم التعاوني ، وهي احدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أكدت البحوث والدراسات على تأثيرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة

وقد افترض الباحث ما يأتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات مجموعتي البحث في الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب قسم التربية الرياضية.

كما استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ، واشتملت عينة البحث ، على (44) طالبا من طلاب المرحلة الدراسية الثالثة طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة ، قسموا إلى مجموعتين الأولى



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المجموعات الصغيرة ، لكي يعمل المتعلمون معاً ليصلوا بتعلمهم وتعلم الآخرين إلى أقصى حد ممكن). (معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، 2003 ، 113).

- وعرفه (خطابية، 2005) : بأنه (أسلوب من أساليب التعليم الذي يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما ، وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة ، فنجاحه يعد نجاحاً للمجموعة وفشله يعود على المجموعة ، لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة) (خطابية ، 2005 ، 368-369).

تدريس (الأقران)

- وعرفه (إبراهيم ، 2004) : بأنه (أن يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض ، كأن يقوم بعض التلاميذ بتعليم من هم اقل منهم عمراً أو اقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها). (إبراهيم ، 2004 ، 869).

التحصيل المعرفي

- وعرفه (الشمري، 2003) : بأنه (مقدار معرفة ما يمتلكه الطالب في مادة دراسية معينة وفق أهداف معينة وفي مدة زمنية معينة) (الشمري ، 2003 ، 324).

الطريقة الاعتيادية (التقليدية)

- وعرفها (أبو عميرة ، 2000) : بأنها (طريقة التدريس في معظم المدارس وفيها غالباً ما تتركز العملية التعليمية حول المعلم والمقرر الدراسي أكثر من الطالب ، حيث يكون دور الطالب سلبياً ، ويقتصر دور المعلم على عرض الدرس وفق الطريقة التي يختارها لتنظيمه وعرضه للكتاب المدرسي) (أبو عميرة ، 2000 ، 24)

الإطار النظري :

2- إدخال تدريس (الأقران) واعتمادها ضمن الأساليب التعليمية في قسم التربية الرياضية وخصوصاً المواد النظرية.

3- ضرورة حث وتوجيه القائمين بالعملية التعليمية على إجراء اختبار لمستوى الاحتفاظ بالمواد المتعلمة ، للاحتفاظ من أهمية كبيرة في استبقاء المعلومات في ذهن المتعلم أطول مدة .

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية الرياضية ، في الكلية التربوية المفتوحة مركز كربلاء الدراسي للعام الدراسي 2025م – 2026 م

المجال المكاني: القاعات الدراسية لقسم التربية الرياضية في كلية التربية المفتوحة ، و القاعة الالمبية الرياضية الدولية في محافظة كربلاء.

المجال الزماني: بدأ من 2026/2/25م، وحتى 4/20/2026م

تحديد المصطلحات:

استراتيجية التدريس

- وعرفها (الدليمي والوائلي ، 2003) :بأنها(خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لاساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته) (الدليمي والوائلي ، 2003 ، 93).

- وعرفها (إبراهيم، 2004) : بأنها (سلسلة إجراءات مقننة ومخططة تعمل على تحقيق هدف عام أو مجموعة من الأهداف ، وهي نظام له أربعة عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم) (إبراهيم ، 2004 ، 848).

التعلم التعاوني

- في (معجم المصطلحات التربوية والنفسية، 2003): هو (موقف تعليمي يستخدم



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

- 3- كفاية القرين المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والاخلاقيات العامة.
 - 4- معرفة القرين لكيفية التفاعل مع التلميذ وتدريبه.
 - 5- تحضير المعلم المشرف على التعليم بالأقران ، لوسائل تقييمية يستطيع التعرف بها على كفاية التحصيل والتغييرات السلوكية الأخرى لدى كل من القرين والتلميذ.
 - 6- تحضير المعلم المشرف على التعليم بالأقران ، لبيئة ومواد ووسائل التعلم حتى يمكن للقرين المعلم القيام بواجبه كما يتوقع منه .
- أما (فرج، 2005) فقد وضع طريقة (التعليم بالأقران) ضمن التعليم الموازي وراى انها تعد أحد اشكاله واساليبه ، وهي تقلل الاعتماد بشكل كلي على المعلم ، وتعطي فرصاً أكبر للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية ونشاط المادة الدراسية ، مما يعمل على تنمية خبرة الطالب ومهارته (فرج ، 2005 ، 49-189)

العوامل المؤثرة على التعليم بطريقة (الأقران) :

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على فاعلية تدريس (الأقران) منها:

- 1- إذا كان (الأقران) من نفس الجنس فان هذا قد يبسر عملية التعليم.
- 2- إذا كان (الأقران) من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فان تعليم (الأقران) يكون أفضل عندما تتباين هذه المستويات.
- 3- كلما زاد عمر القرين المعلم على عمر القرين المتعلم يؤدي ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن (3) سنوات.
- 4- كلما تكررت جلسات تعليم (الأقران) زادت إمكانية تحقيق أهداف التعلم ويكون التعليم أكثر فائدة عن الجلسات الأقل تكراراً في مدة محددة من الزمن ، ولكن بالنسبة لطول الجلسة فانه يتفاوت وفقاً لطبيعة المادة الدراسية وعمر (الأقران).

لقد لاقت طريقة التعليم بالأقران اهتمام بعض التربويين ، لكن الاعتماد عليها ظل مرهون ببعض الدراسات والبحوث ، ولم تطبق ميدانياً إلا مؤخراً وفي حاجة إلى دعم أكثر من الناحية النظرية والتجريبية ولقد صدقها البعض بأنها تأتي ضمن ما يسمى بالتعليم الموازي وعرفت بأنها (قيام التلاميذ بتعليم بعضهم بعضاً ، وقد يكون القرين المعلم من نفس العمر أو الفصل للتلميذ أو المجموعة أو يعلوهم عمراً أو مستوى مدرسياً). (فرج ، 2005 ، 49)

واعتبرت التعريفات القديمة لتعليم الأقران المعلم القرين بأنه معلم بديل وقد ادرك فيما بعد بان تفاعل تعليم (الأقران) كان تفاعلاً مختلفاً نوعياً عن ذلك الذي بين المعلم والطالب فربما كان التعريف أو التحديد كما يأتي:

(يقوم الطلبة الأكثر قدرة بمساعدة الطلبة الأقل قدرة للتعلم بثنائيات عمل تعاونية أو مجموعات صغيرة تم تنظيمها بعناية من قبل معلم محترف)

وهي طريقة تفاعلية تتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم والآخر يأخذ دور الطالب ، وإذا كان الطالب نفسه هو المعلم ، فعليه أن يكون قد اتقن الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم الطالب الذي لم يتقن الهدف بعد). (دروزة ، 2000 ، 193-194)

شروط تطبيق طريقة تعليم الأقران :

وذكر (فرج ، 2005) أن هناك ستة شروط لتطبيق طريقة تعليم (الأقران) وهي كما يأتي:

- 1- القبول من جانب القرين المعلم واقرانه التلاميذ ، فكلما ازداد التوافق النفسي ، وتقاربوا في الميول والأمال الشخصية ، كان التفاعل أكثر ، والاستفادة التربوية أكبر.
- 2- كفاية معرفة القرين المعلم الخاصة بموضوع الدرس المطلوب.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

يحدث للحالة التي تكون فيها الهيمنة في الفصل للمعلم

2-مساعدة تلاميذ من صفوف عليا لاقترانهم من الصفوف الدنيا

وهو الانموذج الاكثر تطبيقاً ، وتبعاً لهذا الانموذج يقوم تلاميذ من صفوف عليا بمساعدة اقترانهم من الصفوف الدنيا ويستند شيوع هذا الانموذج على عدة افتراضات ، منها.

أ- تلاميذ الصفوف العليا يكونون في العادة اكثر اجادة للمادة الدراسية من تلاميذ الصف نفسه.
ب- التلميذ المتقدم في العمر أو التحصيل الدراسي يكون اكثر تفهماً للصعوبات من التلميذ الصغير في السن أو التحصيل الدراسي.
ج- استجابة التلميذ لأخر اكبر منه سناً تكون أقوى من استجابته لتلميذ في نفس السن.

د- قدرة التلميذ الأكبر على ضرب الأمثلة بلغة اقرب إلى فهم التلميذ الاصغر.

3-نظام العرفاء : تسند بعض مهام المعلم إلى التلميذ ويتم ذلك بتقسيم الفصل إلى مجموعات

الذين لا تلبى حاجاتهم بشكل واف في المدرسة كالمثقفين أو المتفوقين ويشير الحسنى إلى أن هناك عدة أشكال من اسلوب تدريس (الاقتران) مثل لجميع الصف ، وبين الاعمار المختلفة ، وتبادل الادوار ، ويمكن توضيح

إن تجميع ازواج الطلاب للعمل معاً يمكن أن يتم إما (بشكل عشوائي أو وفق المستوى الأكاديمي أو باي شكل آخر يناسب المعلم أو الموقف التعليمي).

2- بين الاعمار المختلفة: يحدث هذا النوع عندما يقوم طالب اكبر لديه مهارات افضل نسبياً بتدريس طالب اخر لديه ضعف في مهارة معينة ، الدور

5- التعليم المزدوج اكثر فعالية من التعليم في مجموعات صغيرة في بعض المجالات الدراسية.
6- قبول (الأقران) لبعضهم البعض ، فكلما ازداد التوافق الشخصي والاحتماعي بين (الأقران) ، وكلما اشتهروا معاً في بعض الميول والاتجاهات والقيم والامال والخصائص الشخصية ، زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معاً.
7- للتدريب فائدة كبيرة بالنسبة لتعليم (الأقران) ، لأن تدريب الأقران المعلمين يحسن من فعاليتهم في هذا النوع من التعليم.(ابراهيم ، 2004 ، 872)

أنواع مساعدة (الأقران)

1- مساعدة تلاميذ الفصل لاقترانهم:

تبعاً لهذا الانموذج ينظم تلاميذ الفصل في مجموعات تتكون كل منها من تلميذين أو اكثر يلتقي أفرادها في اوقات التدريس المخصصة للتدريس على ما تم تعلمه ، حيث لا يتطلب الأمر إلا قدرأ قليلاً من الإشراف والتوجيه من قبل المعلم، ويتيح هذا الانموذج للتلميذ فرصة اكبر للتدرب على المهارات التي تم تعلمها مقارنة بما

وتعيين عريف لكل مجموعة يقوم ببعض أدوار المعلم داخل المجموعة وهناك الكثير من الأدوار للمعلم التي يمكن للتلميذ أن يقوم بها خير قيام.

4-المساعدة خارج المدرسة: يستفاد من تلاميذ المدارس في تدريس المنقطعين عن الدراسة أو الذين لم يحصلوا على مقاعد دراسية أو بعض فئات التلاميذ ذلك بما يأتي:

1- لجميع الصف : كأن يشترك جميع الصف في الوقت ذاته في تدريس (الاقتران) في كل جلسة يتبادل الطلاب الادوار بينهم بحيث يعلمون مرة ويتعلمون مرة.



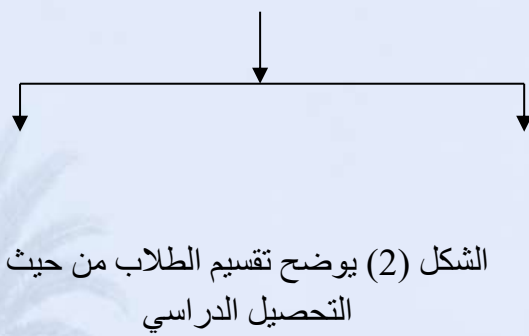
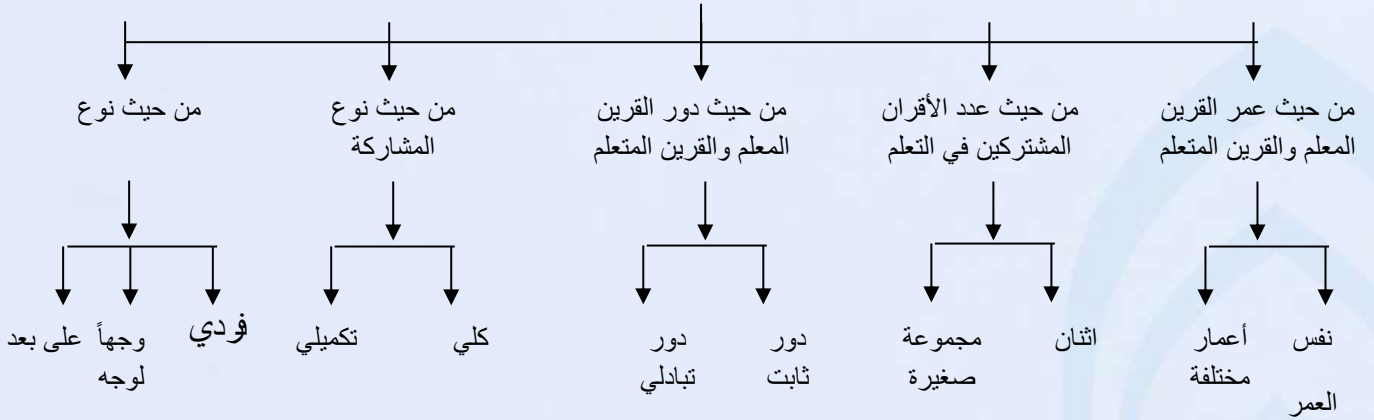
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المساعدة الأكاديمية للطالب العادي.(الحسن ، 2005 ، 4) ، وأوضحت الدراسات فيما يخص عدد المتعلمين لكل معلم أن معلماً واحداً إلى مجموعة تكون مؤثرة كتأثير واحد إلى واحد بما فيها واحد إلى ثلاثة. (Good lad & Hearst , 1989 , 85-86)

في هذا النوع ثابت ويكون الطالب الأكبر هو المدرس والطالب الأصغر هو المتلقي.

3- تبادل الأدوار : يحدث عندما يقوم الطالب ذو الاحتياجات الخاصة بلعب دور المدرس وتدريب طالب آخر عادي ، وهذا النوع يزود الطالب ذا الاحتياجات الخاصة بخبرة جديدة وهي تقديم ، والشكل (1) يوضح بعض أشكال تعليم (الأقران).

أشكال تعليم (الأقران)



الشكل (2) يوضح تقسيم الطلاب من حيث التحصيل الدراسي

عناصر تدريس (الأقران)

هناك ثلاثة عناصر يرى فيها أن تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لبرامج مساعدة (الأقران) وهو كما يأتي:

1- تحديد الأهداف من تدريس (الأقران):

واستناداً إلى المصادر النظرية والدراسات السابقة وكذلك ما ذكره (الحسن ، 2005) (أن تجميع أزواج الطلاب للعمل معا يمكن أن يتم أما بشكل عشوائي أو حسب المستوى الأكاديمي أو باي شكل يناسب المعلم أو الموقف التعليمي) . (الحسن ، 2005 ، 4).

وعليه يستطيع الباحث أن يضيف شكلاً آخر من أشكال تعليم (الأقران) يقوم على مستوى التحصيل الدراسي ويقسم إلى قسمين (تحصيل عالٍ ، وتحصيل منخفض)

والشكل (2) يوضح الآتي :



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ب- اكتشاف الاستخدام المفيد لمحتويات الموضوع للدراسات والمعارف الموجودة للمتعلم، نظرية الصورة (جشتالت).

ج- تعزيز معرفة عناصر الموضوع الاساسية من خلال مراجعة هيكلية المعرفة واعادتها.

د- فرصة لتطوير المزايا الشخصية.

هـ- تطوير الفهم والرأي النقدي في التعليم وعملية التعليم وطبيعة وهدف المؤسسات التعليمية.

2- الفوائد التي يجنيها المتعلمون:

أ- التعلم المشخص (النظرية السلوكية).

ب- المزيد من التعليم والتدريب (النظرية السلوكية).

ج- استجابات افضل للمعلم من للمحاضر (نظرية الدور ونظرية الصورة (جشتالت)).

استراتيجية تدريس الاقران :

وفيه يقوم أحد التلاميذ بتدريس أقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم مهام التعلم الذي تتضمن مهارات بين أفراد المجموعة ، وبحيث يتعلم كل تلميذ جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن المجموعة الواحدة في فهم هذا الجزء فيما بينهم ، وبهذا يحدث تعاون وتبادل للمعلومات بين أفراد المجموعة ، وليس هذا فحسب ولكن يمكن أن يلجأ أي تلميذ في أي مجموعة إلى زميل له في مجموعة أخرى يشرح له الجزء نفسه من الدرس ويتعاونان معاً على فهم الدرس وبهذا يتم التعاون بين المجموعات ، غير أن التقييم يكون فردياً حيث يقوم كل فرد على حدة في ضوء تحصيله للدرس ككل. (أبو ناجي ، 2001 ، 342)

سواء أكانت أكاديمية أم اجتماعية وفيما إذا كانت المساعدة موجهة نحو المساعدين أو متلقي المساعدة ، لأن بقية العناصر من اختيار المساعدين ومتلقي المساعدة كما أن ، طبيعة التدريب المعطى للمساعدين وطبيعة المواد المستخدمة كلها محكومة بنوع الأهداف المتوقعة من مساعدة (الأقران).

2- تحديد موضوع المساعدة:

كلما تنوعت الأنشطة كان ذلك أفضل مع إعطاء المساعدين ومتلقي المساعدة مجالاً للاختيار ، فمثلاً بدلاً من قراءة قصة قرأت في الفصل يمكن أن يقع الاختيار على قصة من كتاب يفضله متلقي المساعدة ، وبدلاً من حل مسألة تم حلها في الفصل يمكن حل مسألة أخرى مشابهة لها ، وهذا التنوع ضروري حتى لا يقل الحافز لدى المساعدين ومتلقي المساعدة.

3- تدريب المساعدين:

نجاح مساعدة (الأقران) يتوقف على قدرة المساعدين على القيام بالادوار المناطة بهم وتدريب المساعدين يتيح لهم فرصة اتقان هذه الادوار ، والتدريب الذي يتطلبه المساعدين يختلف باختلاف الأهداف المتوقعة في برنامج المساعدة.

فوائد عامة للمشاركين :

هناك فوائد عامة للمشاركين في عملية تعليم (الأقران) نجملها بما يأتي:

1- الفوائد التي يجنيها المعلمون:

أ- تطوير الملكة الشخصية والنجاح والاحترام المحقق من المحتوى الاجتماعي ونظرية الدور.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

4- التنافس الفردي :

على انجاز الاعمال التي تتطلب جهداً ومهارة تمكنه من القيام بمهام افضل من غيره ممن لم يتعلموا ما تعلمه ، وهذا يتطلب أن تتضمن عملية التحصيل هذه حكماً تقييمياً ، أي أن قيمة التحصيل العلمي تتوقف على منهج أو نمط العملية التعليمية وسيرها في الاتجاه الصحيح والتحصيل العلمي لا يمكن أن يتحقق بشكله المرغوب فيه إذ لم تكن لدى المتعلم رغبة في التحصيل العلمي ، ليتحقق له النجاح في التعلم أو العمل الذي يتعلمه.

وبناء على ما تقدم فان الحقيقة التربوية التي لا يمكن تجاهلها ابداً هي أن أي انجاز أو تحصيل دراسي ينبغي له توافر قدر معين من الدافعية لدى المتعلم فضلاً عن ذلك فان هذه الحقيقة يجب أن يراعيها المعلم ويهتم بها ، وهو يقدم المعلومات أو المهمات للمتعلمين ، وإذا كانت مسألة الدافعية لدى المتعلم هي العنصر الأساسي والمهم في تحصيله وفي تطوره فان الدراسات الحديثة قد اضافت جوانب أخرى ذات اثر بارز في تحصيل المتعلم فيها مثل :

1- الاستعداد العقلي (الذكاء)

2- بعض جوانب الشخصية مثل مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي والقلق.....الخ.

3- العوامل الاسرية

ولما كان التحصيل الذي يعني : حدوث عملية التعلم كما اسلفنا فان هذه العملية شأنها شأن أي عملية بحاجة إلى قياس وإصدار حكم تقييمي عليها ، لهذا فقد توصل الباحثون والعاملون في هذا الميدان إلى أن افضل طريقة لقياس درجة التحصيل هي الاختبارات ، واجتهدوا في تصميم اختبارات عديدة ومختلفة وكل منها تقيس جهداً تحصيلياً معيناً أو مهارة ما ، مراعية بذلك عمر المتعلم

تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ، بحيث لا يزيد عدد الأفراد عن ثلاثة أعضاء غير متجانسين في التحصيل ، ويحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة بحيث يحاول كل عضو أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد تحصيله وهنا يوزع المعلم التلاميذ على المجموعات ، ويمدهم بالأنشطة وبعض المعلومات ويقومهم فردياً ، والذي يحصل على المركز الأول ينقل إلى جماعة أخرى ، للتنافس مع زملائه الذين حققوا المركز نفسه في حل المشكلة.

5-التنافس الجماعي :

تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ، ثم يحدد التنافس بين مجموعة وأخرى من خلال اسئلة تقدم إلى المجموعات ، ثم تصحح اجابات كل مجموعة وتعطي الدرجة بناءً على اسهامات كل عضو في الجماعة ، وتعد المجموعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات بين المجموعات.

وهكذا يمكن للمعلم أن يقسم الفصل إلى مجموعات مختلفة وفق طبيعة الموضوع والمادة التي يتم تدريسها والهدف من دراستها.(خطابية ، 2005 ، 378-380)

التحصيل المعرفي :

يقصد بالتحصيل (حدوث عمليات التعلم التي نرغبها) ، وهذه العمليات يجب أن تتضمن افضل ما يمكن ادائه من قبل المتعلم بحيث يكون قادراً



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك زيادة الزمن الايجابي والسلبي المجموعتين نفسها .

أما فرضيتنا البحث فكانت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على السلوك الايجابي والسلبي وعلى زمن الممارسة الايجابي والسلبي للممارسة الفعلية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ولصالح المجموعة التجريبية.

أما عينة الدراسة فكانت من مدارس بورسعيد عمداً ومن تلاميذ الصف الثاني الاعدادي عشوائياً وبلغ عددهم (75) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقوام كل منها (35) تلميذاً.

وقد استنتج الباحث :

أن اسلوب التعليم بتوجيه الاقران له تأثير ايجابي على زيادة السلوك الايجابي والاقبال من السلوك السلبي له تأثير ايجابي على زيادة زمن الممارسة الفعلية الايجابي والاقبال من زمن الممارسة غير الفعلية السلبي لتلاميذ المرحلة الاعدادية. (مسلوب، 2000)

دراسة إسماعيل (2004)

اثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

- اثر استخدام اساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) ، والمقارنة بين استخدام أساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي). في تطوير مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد وكذلك نسبة الاحتفاظ في مستوى أداء تلك

ومستواه التحصيلي وخلفيته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومستوى ذكائه... الخ وعوامل أخرى كثيرة وفق متطلبات الحاجة والموقف وقد اظهرت جميع الدراسات التي اجريت في هذه المجالات ، بدءاً بالذكاء وانتهاءً بدرجة حرارة الصف إلا أن هناك علاقة ارتباطية مختلفة بين التحصيل وظروف كل مجال من المجالات الاربعة المذكورة انفاً ، فضلاً عن ذلك فان باحثين اخرين قد اضافوا عوامل أخرى إلى تلك العوامل مثل (الجهد والمثابرة والتكيف الشخصي والرغبة واتجاهات الدراسة).

الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للكثير من الأدبيات والدراسات السابقة والنصوص وعدم تمكنه من الحصول على دراسة سابقة مشابهة لموضوع بحثه وهو استخدام استراتيجية تدريس (الاقران) في تدريس التربية الرياضية ، وبعد جهد جهيد وتعب مضني في البحث بين رفوف المكتبات العراقية والأردنية والسورية ، استطاع الباحث الحصول على ثلاث دراسات سابقة بهذا الخصوص ، ولكون هذه الاستراتيجية جزءاً من التعلم التعاوني وارتباطها بالاحتفاظ ، لذا ارتأى الباحث تقسيم الدراسات السابقة ، إلى ثلاثة اقسام:

دراسة مسلوب (2000)

(تأثير استخدام اسلوب التعلم بتوجيه الاقران على الممارسة الفعلية لدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية)

الهدف من هذه الدراسة التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعليم بالاقران على زيادة الممارسة الفعلية لتعليم المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الاعدادية للسلوك الايجابي والسلبي



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

-هدف البحث:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف ، فمنها كان للكشف عن اثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف المعرفية والنفس حركية والانفعالية ، ومنها هدف إلى المقارنة بين استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في الاكتساب والاحتفاظ مثل دراسة ، ودراسة أخرى كانت للتعرف على تأثير أسلوب التعلم بالأقران على زيادة الممارسة الفعلية وتعليم المهارات الأساسية مثل دراسة (مسلوب ، 2000) ، أما هذه الدراسة فكانت للكشف عن تأثير استراتيجية تدريس (الأقران) في التحصيل الدراسي المعرفي بمادة طرائق التدريس والاحتفاظ بها لطلاب المرحلة الثالثة والرابعة.

-مجموعات البحث:

من استعراضنا للدراسات السابقة من حيث عدد مجموعات البحث فقد انقسمت إلى قسمين: القسم الأول استخدم مجموعات تجريبية فقط (مسلوب، 2000) ، أما هذه الدراسة فقد اقتربت بالقسم الثاني الذي استخدم التجريبية والضابطة.

-الوسائل الاحصائية :

تباينت الدراسات السابقة في استخدام الوسائل الاحصائية ما بين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي (Anova) واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D).

-النتائج:

من استعراض نتائج الدراسات السابقة اتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين التعلم الاقران كان له تأثير إيجابي على زيادة السلوك الإيجابي والاقبال من السلوك السلبي في تعلم بعض

المهارات (التمرير من مستوى الكتف ، والطبطة ، والتهديف) .

وقد افترض الباحث ما يأتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديه لاساليب التنافس في تطوير مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد وكذلك في نسبة الاحتفاظ البعيد بين أساليب التنافس.

وقد اجري البحث على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشهاب للبنين / محافظة نينوى للعام الدراسي 2003-2004 والبالغ عددهم (47) طالباً ، قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية ، وبعدد (15) طالباً للمجموعة الواحدة ، استخدمت كل مجموعة نوعاً من أنواع التنافس الثلاثة ، أما زمن التجربة فكان شهراً واحداً ، وبعدها استنتج الباحث ما يأتي:

- اثبتت الأساليب الثلاثة فعالية في تطوير مستوى الأداء ولكن بنسب مختلفة
- تفوق اسلوب التنافس المقارن في تطوير مستوى مهارتي (التمرير والتهديف) بدرجة اكبر من اسلوبي الجماعي والذاتي
- كان لاستخدام التنافس المقارن فعالية اكبر في نسب الاحتفاظ في مهارتي (التمرير والتهديف). (إسماعيل، 2004)

مناقشة الدراسات السابقة

قام الباحث بتحليل ومناقشة الدراسات السابقة وفق المحاور الآتية:

(هدف البحث ، ومادة البحث ، ومجتمع البحث وعينته ، ومجموعات البحث ، والمتغيرات التابعة ، والوسائل الاحصائية ، النتائج) ، وذلك من اجل التعرف على العلاقة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وواجه التشابه والاختلاف بينهما وذلك بمثابة تقييم محكي للبحث.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث ، لان المنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث في حل المشكلات بالطريقة العلمية.

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية الرياضية / الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء الدراسي للعام الدراسي 2026/2025 تم اختيارهم بصورة عمدية وبلغ عددهم (44) طالبا موزعين على (2) شعب دراسية .

وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة فمثلت المرحلة الثالثة المجموعة التجريبية ، ومثلت المرحلة الرابعة المجموعة الضابطة ، في كل مجموعة (22) وبهذا أصبح عدد طلاب العينة (44) طالبا ، أما سبب دمج الشعبتين فذلك يعود إلى المنهاج والجدول المطبق من قبل الكلية وقسم التربية الرياضية لمادة طرائق التدريس ، وقد تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى استخدام المتغير التجريبي (أسلوب تدريس (الأقران) أما الضابطة فقد استخدمت الطريقة الاعتيادية)

المهارات اثناء الممارسة الفعلية لدرس التربية الرياضية (مسلوب، 2000)

أهمية الدراسات السابقة لدى الباحث وتحليلها:

خلاصة لما تقدم فان البحث والتقصي في الإطار النظري والدراسات السابقة قد فتح نافذة مشرقة للباحث للتعرف على الجانب النظري من التعلم (الاقران) ومدى فاعليته في التعلم والاحتفاظ بالمعرفة ، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أن الحاجة تبقى قائمة إلى مزيد من الدراسات العلمية المعمقة والمفصلة في هذا الجانب ، وعليه يمكن تلخيص هذه الاهمية بالنقاط الاتية :

- أهمية استراتيجية تدريس (الاقران) في التحصيل الدراسي المعرفي من المقارنة بين الدراسات السابقة هذه الدراسة .
 - توجيه الاهتمام بهذه الاستراتيجية وتعميمها على الكليات والاقسام ذات العلاقة عند التأكد من فاعليتها.
 - للاجراءات التدريسية التي استخدمها الباحثون في الدراسات السابقة أثر كبير في انارة طريق الباحث لانجاز هذا البحث .
 - كما أن الوسائل الاحصائية المستخدمة كانت عوناً كبيراً للباحث في استخدام الوسيلة الاحصائية الملائمة لبحثه .
- واخيراً فان النتائج الايجابية التي اظهرتها الدراسات السابقة كان حافزاً كبيراً للباحث في الغوص في اعماق هكذا موضوع حديث .



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (1)

يبين عدد أفراد عينة البحث وأسلوب التدريس

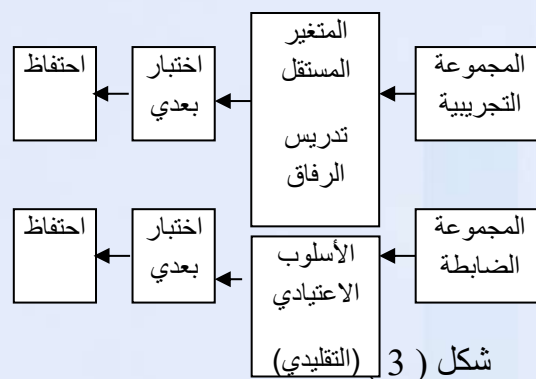
الملاحظات المجموعات	الشعبة	العدد الكلي	أسلوب التدريس
التجريبية	المرحلة 3	22	الرفاق (الأقران)
الضابطة	المرحلة 4	22	الاعتيادي (التقليدي)

التصميم التجريبي :

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي ويعد من أفضل التصاميم التجريبية.

ويذكر (فان دالين ، 2004) ، أن من الأمور التي ينبغي للباحث القيام بها قبل إجراء بحثه اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستنبطة من فرضيات البحث.

ويتم هذا التصميم بإدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ، وتبقى المجموعة الضابطة في ظروفها الطبيعية وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثير المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ويمكن تمثيله بالشكل (3) على النحو الآتي :



شكل (3)

تكافؤ مجموعات البحث :

يذكر (فان دالين) " إنه ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فان دالين ، 2004، 394). وعليه تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط بعض المتغيرات وهي:



العمر الزمني مقاسا بالأشهر :

قام الباحث بحساب أعمار الطلبة لغاية 2026/3/1 واستخدم الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي البحث وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني مقاسا بالأشهر

المعالم الإحصائية المجموعات	العدد	س-	ع±	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	22	274.4 09	19.167	*0.270
الضابطة	22	276.0 0	18.983	

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (42) ونسبة خطأ (0.05) = (2.02).

يظهر من الجدول (2) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.270) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

التحصيل الدراسي لعينة البحث في المعدل العام



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المواد الدراسية العملية والنظرية ، كما قام الباحث بمقارنة درجات المعدل العام لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي (2004-2005) وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

المجموعه	العدد	س-	ع±	المعالم
				الاحصائية
1.065 *	22	60.	6.2	التجريبية
		60 7	72	
1.065 *	22	62.	5.7	الضابطة
		66 4	67	

(60) سنة ، فقد قام (رافن) بتصميم مقياسه لقياس القدرة العقلية العامة وافترض أن مقياسه يغطي المدى الكلي للنمو العقلي من الطفولة إلى النضج. وقد عرض الباحث مقياس (رافن) في

(88%) وبهذا عد المقياس صالحا للاختبار ، وقد طبق هذا المقياس على مجموعتي البحث واستخرجت درجة الذكاء. والجدول (4) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء.

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان ينظر الملحق (3) وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصون ينظر الملحق (5) في مادة طرائق التدريس حول الدرجة التي يمكن اعتمادها على تحصيل طلاب عينة البحث للعام الدراسي (2025-2026) وقد اتفق السادة الخبراء والمختصون بنسبة (54%) على درجة المعدل العام لجميع يبين تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير التحصيل العام

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (42) ونسبة خطأ $(0.05) = (2.02)$

يظهر من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة وبالغة (1.065) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في معدل التحصيل العام وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في المعدل العام.

اختبار الذكاء :

طبق الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية الذي صممه (جي سي رافن) والمقنن للبيئة العراقية من قبل الدكتور فخري الدباغ وآخرين والخاص لأفراد من سن (15- الملحق (2) على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مادة طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقييم ينظر ملحق (5) لمعرفة مدى صلاحية استخدام هذا المقياس على عينة البحث وقد كانت نسبة الاتفاق



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعي البحث في اختبار الذكاء

قيمة (ت) المحسوبة	ع	س-	العدد	المعالم الاحصائية المجموعات
0.624	27.928	36.818	22	التجريبية
	23.731	41.818	22	الضابطة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (42) ونسبة خطأ (0.05) = (2.02)

- إعداد استمارات الاستبيان لعرضها على الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس لاستخدامها في مرحلة إجراء البحث.
- إعداد الخطط التدريسية وفق كل مجموعة ، إذا تم إعداد خطة للتدريس وفق استراتيجية تدريس (الأقران) بالنسبة للمجموعة التجريبية ، وكذلك خطة بالطريقة الاعتيادية (المحاضرة) بالنسبة للمجموعة الضابطة.

- استخدام اختبار تحصيلي مقنن بمادة طرائق التدريس للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ.

تحديد متغيرات البحث :

حددت المتغيرات على النحو الآتي:

- المتغير التجريبي (المستقل) وهو برنامج تدريس (الأقران) .
- المتغيرات التابعة وهي التحصيل المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس ويقاس بالاختبارات النظرية .

المادة الدراسية :

ويبين الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.624) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.02) ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في معدل درجة الذكاء ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء.

أدوات ومستلزمات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة المستلزمات الآتية:

- تحليل محتوى بعض المصادر العربية والاجنبية ذات العلاقة.
- استخدام اختبار الذكاء المقنن من اجل تكافؤ مجموعتي البحث.
- تهيئة استمارة خاصة للحصول على العمر الزمني لأفراد عينة البحث.
- تهيئة درجات المعدل العام للطلاب والاعتماد عليها للتمييز بين طلاب التحصيل العالي وطلاب التحصيل الواطئ.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

التدريسية بصورة صحيحة وتم تنفيذها بدقة متناهية بعد اعطاءه كافة المعلومات وتدريبه على كيفية استخدام الأسلوب الجديد من خلال التجارب الاستطلاعية .

توزيع الساعات الدراسية:

وزعت الساعات التدريسية وفق ما موضح في الجدول (5)

استخدام الباحث المنهج المقرر لمادة طرائق التدريس النظرية والعملية لطلاب المرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة / مفردات الفصل الدراسي الأول / التي تشتمل على ثماني وحدات

مدرس المادة :

لكون مدرس المادة (*) يمتلك خبرة طويلة في هذا المجال فقد تم الاتفاق معه على تنفيذ الخطط

جدول (5)

يبين توزيع الساعات الدراسية لمجموعي البحث

الساعات الدراسية	الأسلوب	المجموعة	الشعبة	الملاحظات الأيام
10.0 – 8.30	تدريس الرفاق (الأقران)	التجريبية	المرحلة 3	السبت
12.00 – 10.30	الأسلوب الاعتيادي (التقليدي)	الضابطة	المرحلة 4	السبت

لتتوافر فيها المستلزمات الأساسية فيها من حيث التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة وتوافر لوحات الايضاح (سبورات) جدارية حديثة بالإضافة إلى إمكانيتها في استيعاب طلاب كل مجموعة بشكل مناسب ومريح .

البيئة التعليمية:

تم تدريس مجموعتي البحث في مكان واحد وهو القاعات الدراسية لقسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة وملعب القاعة الاولمبية

البرنامج التعليمي :

(*) أ.م.د وليد وعد الله الاطوي ، مدرس مادة طرائق التدريس / للمرحلة الثالثة.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

انموذج من الخطة الدراسية في استمارة استبيان كما مبين في الملحق (1) ولبيان مدى صلاحيتها للتطبيق تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مادة طرائق التدريس ينظر الملحق (5).

ويشتمل على ثمان مفردات مخصصة للفصل الدراسي الاول:

- مدى موافقة البرنامج التجريبي لطلاب عينة البحث من حيث المحتوى النظري باستخدام استراتيجية تدريس (الأقران).
- معرفة مدى مناسبة توزيع الطلاب على شكل أزواج وعملهم في تعليم أقرانهم.
- التعرف على مدى إمكانية الطلاب لتحقيق الأهداف السلوكية للبرنامج.
- معرفة مدى مناسبة القاعات الدراسية لتطبيق التجربة.
- معرفة الوقت المستغرق فعلاً في ستراتيجية تدريس (الأقران).
- وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تبين للباحث إمكانية تطبيق البرنامج من قبل مدرس المادة وكان الوقت المستغرق هو (90) دقيقة ويمثل مدة المحاضرة الواحدة في الكلية .

تحديد المادة العلمية للبحث:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها لعينة البحث أثناء تطبيق التجربة ولمدة (8) أسابيع على وفق المنهاج المقرر من الكتاب المنهجي لمادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة والرابعة في قسم التربية الرياضية . وللغرض الأول

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة والبحوث والدراسات السابقة ومن خلال اللقاءات الشخصية مع الأساتذة المتخصصين في مادة طرائق التدريس** تم وضع خطة دراسية وفق اسلوب تدريس (الأقران) المقترح وقد تم عرض

البرنامج التعليمي (التحصيل المعرفي) :

1- المادة التعليمية :

- أ. الطريقة : تعريفها – أهدافها – صفاتها.
- ب. طرائق عامة في تدريس التربية الرياضية .
- ج. التدرج في تعليم المهارات الحركية .
- د. مدرس التربية الرياضية .
- هـ. التمارين البدنية .
- و. الابعاز (انواعه واقسامه).
- ز. الوحدات التعليمية .
- ح. الطرائق الخاصة في تدريس التربية الرياضية.

2- الأهداف السلوكية :

تم تحديد الأهداف السلوكية لكل مادة تعليمية من المواد التي درست في مدة التجربة لمجموعي البحث ، كما تم تحقيقها من خلال تنفيذ المفردات الدراسية بصورة دقيقة.

التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2026/1/6 وفي قاعة قسم التربية الرياضية وعلى الطلاب البالغ عددهم (22) طالباً من ضمن مجتمع البحث والعينة ويمثلون وذلك للتعرف على:



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

فقط وتشتمل على (8) مواضيع في مادة طرائق
التدريس تم توزيعها على (8) أسابيع وقد سبق

ذكرها ، وهي مدة التجربة الرئيسية مع
اختلاف في طريقة التدريس لكل من المجموعتين .

الاختبار التحصيلي

من اجل التعرف على اثر تدريس
(الأقران) على طلاب عينة البحث (المجموعة
التجريبية) كان لا بد من الاعتماد على اختبار
تحصيلي بالمادة العلمية التي تم دراستها وتطبيقها
طيلة مدة التجربة ، ويعرف بأنه أداة منظمة لقياس
مقدار ما تعلمه الطلبة في وحدة دراسية أو مقرر
دراسي معين ، ويتناول عادة عينة من السلوك الذي
اكتسبه الطالب من التفاعل مع خبرات محددة والقيام
بنشاطات مرسومة في العملية
التعليمية (أبو جادو، 2000، 46).

لذلك كان من متطلبات البحث استخدام
اختبار تحصيلي له علاقة بموضوع البحث أو قريباً
منه وقد ، وقع اختيار الباحث على الاختبار
التحصيلي الذي اعده (النعيمة ، 2000) ملحق (4)
والمكون من (30) فقرة بصيغته النهائية ومن نوع
(اختيار من متعدد رباعي البدائل) وعلى الرغم من
اتسام الاختبار بالصدق والثبات والخصائص
السيكومترية إلا أن الباحث ارتأى التحقق من صدقه
على النحو الآتي:

صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع لأجله
أو السمة المراد قياسها. فالاختبار يعد صادقاً إذا
نجح في قياس مدى تحقيق الأهداف التي وضع من
أجلها.

(داؤد وعبد الرحمن ، 2009 ، 119)

وقد تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق
استخدام الصدق الظاهري وهو عرض الاختبار
على عدد من المحكمين ، ويعد الاتفاق بين تقديرات
المحكمين مؤشراً على هذا النوع من الصدق.
(عودة ، 2005 ، 370)

لذلك فقد عرض الباحث فقرات الاختبار على
لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص ينظر
الملحق (5) في مجال طرائق التدريس والقياس
والتقويم في كلية التربية الرياضية من اجل الحكم
على صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته لتحقيق هدف
البحث وفرضياته وكانت نسبة الاتفاق للخبراء
(100%) ويذكر بلوم بأنه من حق الباحث أن يأخذ
الفقرات التي تحصل على نسبة اتفاق (75%) فأكثر
، علماً أن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق
(100%) وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري
للاختبار.

مواصفات الاختبار التحصيلي:

من اجل التعرف على محتوى فقرات الاختبار
التحصيلي فيمكننا أن نوجزها بالنقاط الآتية:

1-إن فقرات الاختبار التحصيلي اعتمدت على
المادة العلمية التي يدرسها الطلاب في الفصل
الأول من السنة الدراسية.

2-إن نوعية فقرات الاختبار التحصيلي من
الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من
متعدد وبأربعة بدائل لكل سؤال.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

2026/3/22 وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي
البحث:

**أولاً: المجموعة التجريبية (استراتيجية تدريس
(الأقران)) تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة
التجريبية التي درست وفق الخطوات الاتية:**

أ- في الحصة التعليمية الأولى ، قام المدرس
بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية
غير متكافئة دراسياً (وفق التحصيل الدراسي
للمعدل العام للسنة الدراسية السابقة)، فكان
قسم من الطلاب ذا تحصيل عال والآخر ذا
تحصيل واطئ بحيث جلس كل طالب ذي
تحصيل عال بجانب طالب ذي تحصيل واطئ.

ب- بعد تثبيت جلوس الطلاب ، يقوم المدرس
بالقاء التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمنهاج
وشرح طريقة التدريس والاستراتيجية الخاصة
التي سوف يطبقها في العملية الدراسية.

ج- بعدها يقوم المدرس بطرح فكرة أو تساؤل
معين في إحدى مواضيع طرائق التدريس من
اجل تهيئة الطلاب للدرس الجديد وشد انتباههم
إليه وتعد مقدمة أو مدخلاً للدرس.

د- بعدها يقوم المدرس بشرح الموضوع الأول
وفق المنهج الدراسي بشكل موجز ومختصر
دون مقاطعة أو طرح أسئلة من قبل الطلاب
(إعطاء بداية للإجابة الصحيحة أي على شكل
رؤوس نقاط).

3- إن محتوى الأسئلة التحصيلية من النوع السهل
والمناسب لمستوى طلبة المرحلة الثالثة وفق
المنهج المقرر لهم.

4- لقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات ، لأنها
أفضل أنواع الاختبارات وذات صدق وثبات
عاليين ، كما إنها سهلة التصحيح وعنصر
التخمين فيها ضعيف وشاملة للمادة العلمية.
(ملحم ، 2000 ، 216)

تطبيق التجربة

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد
مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد
المادة العلمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق
تجربة البحث في تاريخ 2026/2/22 فقد قام
مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث وذلك
لتلافي اثر تغيير مدرس المادة وماله من تأثير في
نتائج التجربة واستخدم في تدريس المجموعة
التجريبية استراتيجية تدريس (الأقران) تم ترتيب
درجات طلاب عينة البحث في المجموعة
التجريبية ترتيباً تنازلياً وفق درجة تحصيلهم في
درجة المعدل العام النهائي للصف الاول (2025-
2026) لجميع المواد النظرية والعملية من اجل
تحديد الطلاب من ذوي المستوى التحصيل العالي
والواطي في حين استخدمت الطريقة الاعتيادية
لتدريس المجموعة الضابطة واستمر تدريس
المجموعتين طيلة الفصل الدراسي الأول من العام
الدراسي (2025-2026) وفقاً للخطة التدريسية
المعدة من قبل الباحث وبواقع وحدة دراسية واحدة
في الاسبوع وبمجموع (8) وحدات دراسية لكل
مجموعة طيلة مدة التجربة وانتهت في تاريخ



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الموضوع وتقديم التغذية الراجعة للجميع أما واجب طالب التحصيل العالي فهو شرح وتوضيح الموضوع لطالب التحصيل المنخفض عن طريق المحاور والنقاش المتبادل.

ي- عند بدء الحصة الثانية يقوم طلاب التحصيل العالي فقط بتبادل الأدوار فيما بينهم

ثانياً: المجموعة الضابطة: أسلوب الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)

تم تنفيذ تجربة البحث على المجموعة الضابطة وفق الخطوات الآتية:

أ- فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم اجلاس الطلاب بصورة عشوائية كل اثنين وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.

ب- بعد ذلك قام المدرس بإلقاء بعض التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ المنهاج الدراسي وشرح طريقة التدريس والاستراتيجية الخاصة التي سوف يتبعها في العملية الدراسية.

ج- بعدها يبدأ المدرس بالدرس بالطريقة التقليدية التي تكون قريبة جداً من الطريقة الامرية وذلك بإعطاء مقدمة قصيرة من اجل تهيئة الطلاب للدخول إلى المحاضرة عن موضوع طرائق التدريس للسنة السابقة وذلك من اجل ربط المادة والموضوع الجديد.

د- بدء الدرس عن طريق شرح المدرس لموضوع الدرس ثم طرح بعض التساؤلات عن الموضوع ومطالبة الطلاب بالإجابة عنها وتشجيعهم على ذلك مع تزويدهم بالتغذية الراجعة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتاحة.

هـ- بعد ذلك يوجه المدرس عدة تساؤلات حول الموضوع وتكليف مجموعات الطلبة (الأزواج) في التوصل للإجابة الصحيحة وذلك بأن يقوم طالب التحصيل العالي بشرح الموضوع ومناقشته مع طالب التحصيل المنخفض ويستمر النقاش بينهما ثنائياً وبصوت منخفض بحيث لا يؤثر على بقية الطلاب ، مع إعطاء الحرية والوقت المناسب لهذا النشاط.

و- بعدها يتم الاستماع إلى إجابات كل زوج من الأزواج وتتم التغذية الراجعة من قبل المدرس فقط ولا يجوز التداخل بين إجابات الطلاب فيما بينهم بل المدرس هو المرجع العلمي للجميع. وعندما ينتهي التساؤل يتم تلخيص المادة من قبل المدرس ثم يتم الانتقال إلى التساؤل الثاني وهكذا فيتم حل جميع التساؤلات التي كانت قد جهزت من قبل المدرس مسبقاً.

ز- بعد الانتهاء من إجابة جميع التساؤلات من قبل جميع الأزواج وبعد أن تعاونوا على الحل والوصول إلى الإجابة الصحيحة ،يقوم المدرس بعملية الإغلاق للدرس وتلخيص ما تم تعلمه للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية لتلك الوحدة.

ح- يقوم بعدها المدرس بإعطاء واجب بيتي على شكل أسئلة تحتاج إلى أجوبة عن موضوع الدرس الثاني ثم تنتهي المحاضرة.

ط- واجب المدرس في هذا الأسلوب هو شحن أذهان الطلاب عن طريق تهيئة تساؤلات عن



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

هـ- استخلاص أهم الأفكار والآراء وكتابتها على السبورة ومطالبة الطلاب بمناقشتها للتأكد من فهمها واستيعابها.

و- تقييم الطلاب شفويًا أو تحريريًا ثم القيام بغلق المراجعة وتكليف الطلاب بالواجب البيتي عن موضوع جديد آخر وهكذا....

الاختبار التحصيلي البعدي :

تم اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية في يوم 29\3\2026 .

الوسائل الإحصائية :

لغرض الحصول على نتائج البحث فقد تطلب البحث استخدام القوانين الإحصائية الآتية:

1-الوسط الحسابي.

2-الانحراف المعياري.

3-معامل الارتباط البسيط لبيرسون

4-اختبارات (ت) لفروقات العينات غير المترابطة متساوية العدد.

5-النسبة المئوية% . (البرنامج الاحصائي (SPSS

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسط درجات التحصيل المعرفي

6-معادلة برودي

$$100 \times (ق^2 - ق^1) = م\%$$

$$0.5 \times (ق^1 + ق^2) = م\%$$

حيث أن:

$$م\% = \text{معدل سرعة النمو}$$

$$ق^1 = \text{القياس الأول}$$

$$ق^2 = \text{القياس الثاني}$$

ويسمى معدل سرعة النمو في بعض المصادر (وتيرة الزيادة) وتقاس بنفس القانون أعلاه.

عرض نتائج اختبار التحصيل المعرفي ومناقشتها

فيما يأتي عرض النتائج الاحصائية التي تم التوصل إليها بعد التحليل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة وتبعاً للفرضية الأولى الخاصة بالتحصيل المعرفي كما يأتي:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات تدريس (الأقران) والمجموعة الضابطة التي درست وفق البرنامج التعليمي الاعتيادي (التقليدي) في اختبار التحصيل المعرفي للاختبار البعدي في مادة طرائق التدريس.

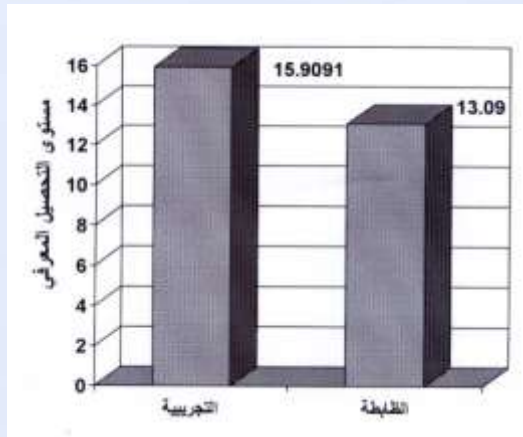
لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والجدول (6) يبين ذلك.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
وقيمة (ت) المحسوبة للفروقات بين المجموعتين
التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي
البعدي والدرجة من 30



شكل (4)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين
التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

ويرجع الباحث هذا الفرق إلى فاعلية استخدام ستراتيجية تدريس (الأقران) التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة في تدريس المعرفة العلمية كما أن استخدامها اثبت نجاحاً من نتائج التحصيل المعرفي واستيعاب المعلومات بطريقة سهلة افضل من الطريقة التقليدية (المحاضرة) ، كونها تتميز بالتعاون والتآلف بين الطلاب التي انعكست إيجابياً على النتائج النهائية للاختبار ، ويستطيع الباحث أن يرجع هذه النتيجة إلى اثر الأقران وتعزيزهم لبعضهم البعض ، لان تقسيم الطلاب وفق مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي إلى تبادل الآراء بين الطلاب واستفادة طلاب التحصيل المنخفض من خبرة ودراية طلاب التحصيل العالي ناهيك عن انها تقلل من انطوائية عدد من الطلاب وعزلتهم

المجموعات الإحصائية	العدد	م-ع	ع+	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	22	15.9091	2.974	*3.488
الضابطة	22	13.090	2.348	

* بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (42) ونسبة خطأ (0.05) = (2.02)

يبين الجدول (6) وجود فروق احصائية عند مستوى خطأ (0,05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية , لان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست وفق ستراتيجية تدريس (الأقران) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالاسلوب الاعتيادي



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الفرضية الثانية :

لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تدريس (الأقران) والمجموعة الضابطة التي درست وفق البرنامج الاعتيادي (المحاضرة) في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي للاختبار البعدي في مادة طرائق التدريس ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والجدول (7) يبين ذلك.

وتقل من حالة الخوف من الفشل عند عدد آخر منهم ، إذ يذكر إبراهيم (إن تعليم الأقران يفيد بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع التلاميذ ذوي المستويات المعرفية المنخفضة والذين تقل ثقتهم بأنفسهم) (إبراهيم ، 2004 ، 870) ،

عرض نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي ومناقشتها :

فيما يأتي عرض النتائج الاحصائية التي تم التوصل إليها بعد التحليل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة وتبعاً للفرضية الثانية الخاصة بالاحتفاظ وكما يأتي:

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ والدرجة من 30

قيمة(ت) المحسوبة	ع±	س-	العدد	المعالم الاحصائية المجموعات
*5.114	2.421	14.363	22	التجريبية
	1.393	11.318	22	الضابطة

* بلغت قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (42) ونسبة خطأ (0.05) = (2.02)

وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي درست بأسلوب استراتيجي تدريس (الأقران) ، والمجموعة الضابطة التي درست بالاسلوب الاعتيادي

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى خطأ (0.05) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، وذلك لان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية.



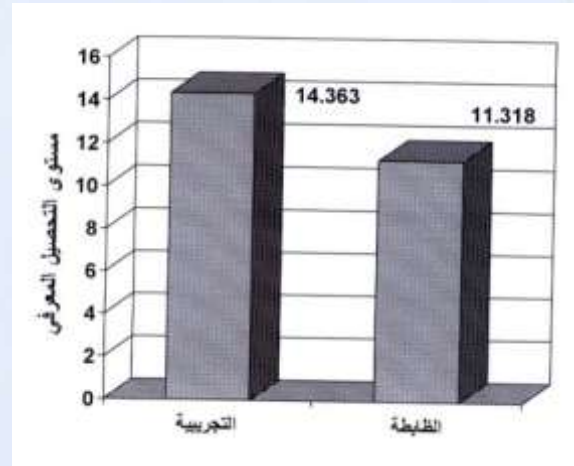
(المحاضرة) في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل
المعرفي ولصالح المجموعة

الجدول (8)

يبين نسبة الانخفاض للاحتفاظ بالتحصيل المعرفي
لمجموعتي البحث

المجاميع	نسبة الانخفاض
التجريبية	10.214
الضابطة	14.519

نستنتج من ذلك من خلال الفرق بين كمية الاحتفاظ (الانخفاض) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن كمية النسيان للمجموعة التجريبية في الجدول (8) كانت (10.214) وهي اقل من كمية النسيان للمجموعة الضابطة والتي كانت (14.519) ، وعليه يمكن أن يرجع السبب إلى فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس (الأقران) في الاحتفاظ باكثر كمية من المعلومات و تخزينها في الذاكرة واستعادتها بعد فترة التترك مقارنة بالمجموعة التقليدية ، هذا ما اكده مساد (2005) فينتفق مع ما ذكر بقوله (أن المادة التي تكون يسيرة التعلم ويسهل أمر حفظها هي ابقي من غيرها وادوم ، فالفائدة المنطقية الحافلة بالمعنى والتدرج يكون نسيانها ابطأ وان المادة التي تحفظ يكون حفظها مبنياً على التبصر تكون امكث وادوم في الذاكرة) . (مساد ، 2005 ، 218)



الشكل (5)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين
(التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ
بالتحصيل المعرفي

ويرجع الباحث هذا الفرق بين المجموعتين في عامل الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس إلى فاعلية واهمية استراتيجيات تدريس (الأقران) في تعزيز عملية التعليم والاكتماب المعرفي لفترة اطول قياساً بالاسلوب الاعتيادي (المحاضرة) ويشير توق وعدس إلى ذلك بقوله: (أن العوامل التي تؤثر على الاحتفاظ هي تقريباً نفسها التي تؤثر على التحصيل ، وبوجه عام فان الظروف أو الشروط التي تسهل التعلم هي نفسها التي تسهل الاحتفاظ)

ولغرض التعرف على نسبة احتفاظ المجموعتين في مستوى التحصيل فقد لجأ الباحث بتطبيق معادلة برودي التي تقيس نسبة التطور ، وفي الوقت ذاته تقيس نسبة الانخفاض والجدول (8) يبين ذلك.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الاستنتاجات

5-بناء مقياس للتحصيل الدراسي المعرفي بما يتلائم وعينة البحث للتوصل الى نتائج أكثر حقيقية بأسلوب الدراسة .

الملحق رقم (1)

وزارة التربية

الكلية التربوية المفتوحة – مركز كربلاء الدراسي

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية استخدام تدريس الأقران

الأستاذ الفاضل

المحترم.....

في النية اجراء البحث الموسوم *تأثير تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي بمادة طرائق التدريس لدى طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية التربوية المفتوحة " ولغرض تحقيق أهداف البحث يتطلب اعداد خطة تدريسية بأسلوب تدريس الأقران. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى بيان رايمك في مدى صلاحية الوحدة التعليمية المرفقة وتطبيقها على طلاب المرحلة الثالثة والرابعة في مادة طرائق التدريس مع تسجيل ملاحظاتكم القيمة.

شاكرين تعاونكم معنا

اسم الخبير :

اللقب العلمي:

التاريخ :

نموذج خطة تدريسية بالطريقة التقليدية (المحاضرة)

اولاً: الأهداف:

1- الهدف العام: يهدف الدرس إلى تعريف الطلاب بمعلومات ومعارف عن تعريف التمارين البدنية واغراضها وعلاقتها بالحركات اليومية .

ابرز النتائج التي توصل إليها البحث هي :

1-تفوقت اسلوب تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في متوسط تحصيل الطلاب المعرفي بمادة طرائق التدريس .

2- تفوقت اسلوب تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في متوسط الاحتفاظ المعرفي بمادة طرائق التدريس .

3- تميزت اسلوب تدريس (الأقران) بفقدان اقل من مادة طرائق التدريس مقارنة بأسلوب المحاضرة .

التوصيات :

من الاستنتاجات المقدمة انفا يمكن أن نخرج بطائفة من التوصيات التي يمكن أن نحددها بالنقاط الاتية:

1-التأكيد على استخدام اسلوب تدريس (الأقران) في تدريس مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة والرابعة بقسم التربية الرياضية – الكلية التربوية المفتوحة لما لها من تأثير في تعلم المادة .

2- إدخال اسلوب تدريس (الأقران) واعتمادها ضمن الأساليب التعليمية في كلية التربية الرياضية وخصوصاً المواد النظرية.

3- ضرورة حث وتوجيه القائمين بالعملية التعليمية على إجراء اختبار لمستوى الاحتفاظ بالمواد المتعلمة ، لما للاحتفاظ من أهمية كبيرة في استبقاء المعلومات في ذهن المتعلم لمدى أطول.

4- ضرورة إجراء دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجيات تدريس (الأقران) بمختلف أنواعها .



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الطلاب على طرح اسئلتهم وتقديمها ويطلب منهم المشاركة في الاجابة على كل سؤال يعرضه زملاءهم الاخرون وهكذا.

رابعاً: التلخيص (الوقت 7 دقائق)

إن الموضوع الذي مر عليكم اشتمل على التمارين البدنية من حيث تعريفها – أغراضها – وعلاقتها بالحركات اليومية ويقوم المدرس بإلقاء ملخص عن الموضوع ليدخل مرحلة الغلق.

خامساً: التقويم (الوقت 5 دقائق)

في هذا الجزء من الوقت المتبقي ولكي يستطيع المدرس أن يتعرف على مدى فهم الطلاب واستيعابهم لموضع الدرس يقوم المدرس بطرح اسئلة منتخبة من الموضوع في محاولة للاجابة عنها من قبل الطلبة وعن طريق اختبار تحريري أو شفهي ومن هذه الاسئلة المطروحة:

- عرف التمارين البدنية؟
- عدد اغراض التمارين البدنية؟
- ما علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية؟

الواجب البيتي: (الوقت 3 دقائق)

يقوم المدرس بتكليف الطلاب بتهيئة بعض المواد للوحدة التعليمية اللاحقة.

2- الأهداف السلوكية : وتتضمن ماياتي:

- أن يفهم الطالب موضوع التمارين البدنية بصورة مفصلة.
 - أن يحدد الطالب اغراض التمارين البدنية بدقة.
 - أن يذكر الطالب علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية جيداً.
- ثانياً: الوسائل التعليمية:
- لوحة الايضاح الزيتية (السيبورة) والماجك الملون.

ثالثاً: خطوات الدرس:

1-المقدمة: (الوقت 5 دقائق)

يبدأ الدرس بتهيئة أذهان الطلاب إلى موضوع الدرس وذلك بطرح بعض الاسئلة التي لها علاقة بمادة الدرس وكما يأتي:

- مالمقصود بطرائق التدريس؟
- مالمقصود بالتمارين البدنية؟
- ما اغراض التمارين البدنية؟
- ما تعريف التمارين البدنية؟
- ما علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية؟

ثم يطلب من الطلاب الاجابة عنها ويحاول المدرس أن يصحح الاجابات الخاطئة أو الناقصة للطلبة

الوحدة: الأولى

التاريخ: 2025/12/15

المرحلة : الثالثة

الزمن: 90د

الموضوع: التمارين البدنية(أغراضها-
علاقتها بالحركات اليومية)

(التغذية الراجعة).

2-تقديم الدرس (الوقت 70 دقيقة)

يقوم المدرس بشرح وتوضيح مواضيع الدرس الذي يتخلله بعض الاسئلة الموجهة إلى الطلبة:

- أن درسنا لهذا اليوم سوف يتناول دراسة المحاور المذكورة في بدء الدرس وهي تعريف التمارين البدنية، التعرف على أغراضها، تعريفاتها، ومن ثم التعرف على علاقتها بالحركات اليومية وسوف اقوم بكتابتها على لوحة الايضاح (السيبورة) لتكون جزءاً من الملخص السبوري للدرس .

يبدأ الدرس بشرح تفصيلي للمواضيع مع استخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة في الوقت المناسب، ثم يقوم المدرس في نهاية كل محور بالتوقف وتشجيع



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وبعدها يقوم الطلاب من ذوي التحصيل العالي بتبادل الأدوار بينهم (الاماكن) وهكذا...

رابعاً: التلخيص (الوقت 7 دقائق)

يقوم المدرس بتلخيص جميع الفقرات التي قدمت في المحاضرة وذلك من اجل تفعيل مرحلة الغلق.

خامساً: التقويم (الوقت 5 دقائق)

من اجل التحقق من فهم الطلبة لمفردات الدرس وتحقيق الهدف من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بإجراء تقويم نهائي بالمادة عن طريق اختبار تحريري أو شفهي والاسئلة المطروحة هي:

- عرف التمارين البدنية؟
- عدد اغراض التمارين البدنية؟
- ما علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية؟

الواجب البيتي: (الوقت 3 دقائق)

يقوم المدرس بتكليف الطلاب بتهيئة بعض المواد للوحدة التعليمية اللاحقة.

أنموذج خطة تدريسية بأسلوب ستراتيجية تدريس (الأقران)**اولاً: الأهداف:**

1-الهدف العام: يهدف الدرس إلى تعريف الطلاب بمعلومات ومعارف عن تعريف التمارين البدنية واغراضها وعلاقتها بالحركات اليومية .

2-الأهداف السلوكية : وتتضمن ماياتي:

- أن يفهم الطالب معنى التمارين البدنية بصورة مفصلة.
- أن يحدد الطالب اغراض التمارين البدنية بدقة.
- أن يذكر الطالب علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية جيداً.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

لوحة الايضاح الزينية (السبورة) والماجك الملون.

ثالثاً: خطوات الدرس:**1-المقدمة : (الوقت 75 دقيقة)**

يبدأ المدرس بتهيئة أذهان الطلاب بعد تقسيمهم إلى ازواج وفق التحصيل المعرفي ، أي (يجلس طالب ذو تحصيل عال وطالب ذو تحصيل منخفض) إلى موضوع الدرس وذلك بطرح بعض الاسئلة التي لها علاقة بموضوع الدرس وكما يأتي:

- مالمقصود بطرائق التدريس؟ (الوقت 5 دقائق)
- مالمقصود بالتمارين البدنية؟ (الوقت 10 دقائق)
- ما اغراض التمارين البدنية؟ (الوقت 25 دقيقة)
- ما تعريف التمارين البدنية؟ (الوقت 10 دقائق)
- ما علاقة التمارين البدنية بالحركات اليومية؟ (الوقت 25 دقيقة)

ثم يطلب من الطالب ذي التحصيل العالي أن

يدرس

الوحدة: الأولى

التاريخ: 2025/12/23	المرحلة : الثالثة	الطالب ذا التحصيل المنخفض مع المحافظة على
الموضوع: التمارين البدنية(أغراضها-علاقتها بالحركات اليومية)	الزمن: 90د	

الهدوء وكل في مكانه عن طريق النقاش والحوار ، أما دور المدرس فيقوم بدور المشرف والموجه ويزود الطلبة بالتغذية الراجعة الضرورية عند الحاجة ، وبعد استيعاب الموضوع ينتقل المدرس إلى فقرة ثانية من فقرات موضوع الدرس وتكرر العملية نفسها إلى نهاية الدرس



أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص (الدقيق)	النكاح اختبار	التحصيل الدراسية	الخطوات صلاحية	التحصيلي الاختبار
1	أ.د. حاكم موسى الحسناوي	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	طرائق تدريس	×	×		×
2	أ.د. حيدر سلمان	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس		×		
3	أ.د. كريم المسعودي	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	طرائق تدريس	×	×	×	×
4	أ.د. فلاح داغر	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	طرائق تدريس	×	×	×	×
5	أ.م.د. سلام جميل	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	طرائق تدريس		×		
6	أ.م.د. صالح الجبوري	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	طرائق تدريس	×	×		×
7	أ.م.د. عباس عبد الحمزة	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	×	×		×
8	أ.م.د. حسين سامي	تربية النجف	طرائق تدريس		×		
9	م.د. جعفر احمد الدده	جامعة كربلاء - كلية التربية الرياضية	طرائق تدريس	×	×	×	×
10	م.د. أحمد عيوب	تربية كربلاء	طرائق تدريس	×	×	×	×



×		×	×	طرائق تدريس	كلية التربية المفتوحة - مركز كربلاء	م.د راند صياد الياسري
×	×	×	×	طرائق تدريس	تربية كربلاء	م.د امير حمزة علي

الصف الأول الأساسي الذين لديهم صعوبات في القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.

7. خطيبة، عبد الله محمد (2005): تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.

8. دروزة، افنان نظير (2000): النظرية في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

9. الدليمي، طه والوائل، سعاد (2003): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

10. الزبود، نادر فهمي وعليان، هشام عامر (2000): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الاردن.

11. الشمري، هدى علي جواد (2003): طرق تدريس التربية الإسلامية، دار الشوق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

12. عبد الله، عبد الرزاق والبزاز، هيفاء هاشم (2001): اثر استخدام استراتيجيات للتعلم التعاوني في اكساب طلاب الصف الأول المتوسط المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم، المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية المنعقد في

المصادر:

1. إبراهيم، مجدي عزيز (2004): استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
2. أبو جادو، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن.
3. أبو عميرة، مجداب (2000): تعليم الهندسة الفراغية والاقليدية، طرائق جديدة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، مصر.
4. إسماعيل، عبد الجبار (2004): اثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
5. الاحمد، ردينة ويوسف، خدام (2003): طرائق التدريس منهج، اسلوب، وسيلة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
6. الحسن، سهى (2005): اثر استخدام اسلوب تدريس الرفاق على تحسن المهارات القرآنية عند مجموعة من طلاب



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الفردى فى اكتساب الطالب لمهارات
برنامج محرر النصوص وقدرتهم على
الاحتفاظ بها، جامعة اليرموك ، اربد.

22. ملحم ، سامى محمد (2000) :القياس
والتقويم فى التربية وعلم النفس، دار
المسيرة ، ط1 ، عمان ، الاردن.

23. النعمى ، طلال نجم عبد الله (2000):اثر
استخدام استراتيجيات الادراك فوق
المعرفى والمنظمات المتقدمة فى
التحصيىل المعرفى لمادة طرائق تدريس
التربية الرياضية، المرحلة الثالثة، أطروحة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية
الرياضية، جامعة الموصل.

كلية التربية ، الجامعة المستنصرية للفترة
من 28-29/3/2001 ص85-87.

13. علام ، صلاح الدين محمود (2000)
:القياس والتقويم التربوي والنفسى
واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته
المعاصرة، دار الفكر العربى ، ط1 ،
القاهرة ، مصر

14. فرج عبد اللطيف بن حسين (2005)
:طرق التدريس فى القرن الواحد
والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة ، عمان ، الاردن .

15. مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم
(2003) :التعلم التعاونى، دار المؤلف
للنشر والطباعة والتوزيع ، ط1 ، بيروت
، لبنان.

16. مجلة كلية التربية (2001)، كلية
التربية، جامعة اسيوط، المجلد (17) ، العدد
(1) ، مصر.

17. مساد ، عمر حسن (2005) :سيكولوجية
الابداع، دار الصفار للنشر والتوزيع ، ط1
، عمان ، الاردن.

18. مسلوب ، محمد رمضان (2000) :تأثير
استخدام التعليم بتوجيه الاقران على
الممارسة الفعلية لدرس التربية الرياضية
لتلاميذ المرحلة الاعدادية، العدد (17) ،
الجزء (1) التربية الرياضية للبنين ،
جامعة اسيوط ، مصر.

19. المعاينة ، عبد العزيز وآخرون (2002)
:المدخل إلى علم النفس، مكتبة دا الثقافة
للنشر والتوزيع ، والدار العلمية الدولية ،
ط1 ، عمان ، الاردن.

20. معجم المصطلحات التربوية
والنفسية (2003):الدار المصرية
واللبنانية، ط1، القاهرة، مصر.

21. مقدادى والهرش (2000) :دراسة مقارنة
بين اسلوبى التعليم التعاونى والتعلم